



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

درس الأخلاق (مباحث العامة)

خلاصة الدرس التاسع

" أدب المجالسه "

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

باعتبارنا متعلمين نحتاج الى تعلم آداب المجالسة فكل مجلس له أدب خاص ومن هنا نذكر حقوق المجلس وغيره.

روي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام): (أما حق جليستك: فأنت تدين له جانبك، وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه. ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنسى زلاته، وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيرا).

منها التجنب عن الكلام الذي لا يعيننا أو الإبتدال في الجلوس.

ترك الكلام عما لا يعنيه:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (وكفى بالمرء عمى ان يبصر من الناس ما يعى عنه من نفسه وان يعير الناس بما لا يستطيع تركه وان يؤذى جليسه بما لا يعينه).

التنزه عن المنفريات:

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله): (ان الله يبغض الرجل القاذورة فليل: وما القاذورة يا رسول الله؟ قال: الذي يتوقف (يتأفف - يتأنف) به جليسه.

روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين، فإن تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم، وإذا ضحكوا ضحكوا معهم، وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم، فمن ابتلي من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم، ولا يكن شرك شيطانٍ ولا جليسه، فإن غضب الله . عز وجل . لا يقوم له شيءٌ ولعنته لا يردها شيءٌ. ثم قال (عليه السلام): فإن لم يستطع فلينكر بقلبه و ليقم ولو حلب شاةٍ أو فواق ناقةٍ.

ومنها التفسح في المجالس والتعرف على المجلس ومجاراته في الكلام وحفظ الأمانات.

روي عن الحسين بن زيد: قلت لجعفر بن محمد (عليهما السلام): جعلت فداك هل كانت في النبي (صلى الله عليه وآله) مداعبة؟ (فقال: وصفه الله بخلق عظيم،... وبعث محمدا (صلى الله عليه وآله) بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته (صلى الله عليه وآله) لامته مداعبته لهم لكي لا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لا ينظر إليه).

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)